

الكهرباء ٭ تصدم سكان شرق الدواسر وتنقل خدماتهم للسيل



أجبر القرار الذي اتخذته الشركة السعودية للكهرباء بالخروج سكان محافظة وادي الدواسر على قطع مسافة لا تقل عن 200 / كم ذهاباً وإياباً لهجرد الحصول على ابسط الخدمات ، بينما تم منعهم من مباشرة الفرع الرئيس بوادي الدواسر والذي لا يبعد سواء اقل من 30 / كم ، الامر الذي اثار غضب الاهالي هناك فيها وصفوه بالقرار الشخصي من متخذه، مشيرين إلى انه لم تشكل اي لجان لدراسة سلبيات وايجابيات هذا القرار الغير مرضي ٭ على حد وصفهم .

ووفقاً لقرار شركة الكهرباء فإنه يتم ضم خدمات منطقة الجوبة كاملة لمركز كهرباء السيل، والغاء نقطة طوارئ الجوبة ونقل الموظفين والمعدات الى طوارئ السيل، كما تكون طلبات اوصول الخدمة الكهربائية وتنفيذها بمنطقة الجوبة عن طريق مركز السيل، كما تم ابلاغ مركز التوجيه بتحويل جميع بلاغات منطقة الجوبة لمركز السيل .

الاهالي الذين صدهوا بهذا القرار لم يقفوا مكتوفي الايدي ، حيث رفع عدداً منهم بقرقيات عاجلة للقيادة الرشيدة مناشدين بضرورة التوجيه بالغاء هذا القرار وتشكيل لجان للنظر في حاجة الاهالي لاعادة التنظيم السابق ، فيها قام اخرون بتقديم خطابات رسمية لمحافظة وادي الدواسر مطالبين بالرفع للجهات ذات العلاقة .

علي الدوسري احد سكان الجوبة اكد ان هذه الدراسة افتقدت لاهور انسانية ومنطقية وخدمية، مؤكدا ان جوبة وادي الدواسر يوجد بها اربع مراكز وعدد من القرى والتجمعات السكنية الهائلة وتحتضن جميع كليات جامعة سطاتم بشقيها البنين والبنات بالمحافظة ومركز التأهيل الشامل وتجمعات عسكرية ومطار وادي الدواسر ومراكز صحية ومحطة تحلية المياه والمعاهد الفنية للبنات وعدد من المدارس والتجمعات التعليمية ،

بل تحتضن محطة توليد الطاقة الكهربائية بالمحافظة، فكيف يتم نقل خدمة الكهرباء عن كل ذلك لمحافظة أخرى !.

وانتقد مهندس الدوسري شركة الكهرباء بالخرج بتأكيدهم على أنه من ضمن دراسة اللجنة السابقة إغلاق مركز السليل ضمن عدد من المراكز بالمهلكة ، مؤكداً أنه لا يستقيم الإصلاح بإيقاع الضرر على الآخرين ، حيث أن سلامة المواطن من أهم الأولويات لدى الدولة ، أيدها الله ، فقد تحدثت حرائق أو كوارث وهناك من كبار السن والمرضى وهم على التنفس الصناعي لاسيما في فصل الصيف الذي اعتادت المنطقة على انقطاع التيار الكهربائي فيه لظروف متفرقة ، حيث أنه في حال حدوث أي عطل يجب على المواطن الإنتظار حتى تخرج فرقة من محافظة السليل وتأتي لمباشرة العطل ، بدلاً من خروجها من محافظة وادي الدواسر التي تبعد أقل من ربع المسافة عن موقع العطل.

فهد الدوسري قال: ان أهالي منطقة الجوبة والمستثمرين بها عند تقديم طلبات إيصال خدمة الكهرباء تتم عن طريق القنوات الحكومية بوادي الدواسر كالمحافظة والبلدية والزراعة ، حيث أنها إدارياً تابعة لها وتحت نطاق خدمات مكتب كهرباء وادي الدواسر منذ تأسيس شركة الكهرباء، فمن المنطق بقاء نقطة الجوبة أو نقلها لطوارئ محافظة وادي الدواسر بدلاً من السليل فهي أقرب مسافة وأسرع خدمة ومرتبطة بدافع مهني تابع لوادي الدواسر ، وعليه يكون التنسيق بين الجهات عالي جداً.

سعد الدوسري ذهب إلى أبعد من ذلك مؤكداً أن هذا القرار لا يكون على حساب الحدود الإدارية للمحافظة ، فهكتمت خدمات وادي الدواسر له من القوى العاملة والهيكلية التنظيمية العدد الأكبر من مكتب السليل فمن الأولى بقاء نقطة طوارئ الجوبة بمنطقة الجوبة وألا يحسب عدد المشتركين على محافظة أخرى.

عدد من الاهالي الذين تواصلوا مع (وادي الدواسر) طالبوا بضرورة تشكيل لجنة برئاسة الاهارة لدراسة هذا القرار وإعادة النظر فيه .

من جانبها تواصلت (وادي الدواسر) مع مدير كهرباء الخرج المهندس قبلان العتيبي الذي قلل من خطورة القرار مؤكداً انه سيتم التوجيه باستقبال طلبات الاهالي من خلال مكتب وادي الدواسر .